

جينات إنسان نياندرتال تحمل سر الموت بكورونا

توصل باحثون ألمان إلى أن عددا من الجينات الموروثة من إنسان نياندرتال الذي كان موجودا قبل 50 ألف سنة ويحملها بعض البشر المعاصرين، قد تزيد من خطر الإصابة بنوع حاد من فايروس كورونا.

إينيشاتيف" أن جينات موجودة في منطقة معينة من الصبغية 3-1 أحد الكروموسومات الـ23 التي يتكون منها مجين الإنسان- لها صلة بأشكال الإصابة الأكثر خطورة من الوباء. وهذه المنطقة عينها معروفة بأنها تضم رمزا جينيا موروثا من إنسان نياندرتال، وهو ما دفع بابو وزميله المشارك في إعداد الدراسة هوغو زيبيرغ إلى البحث عن صلة مع كوفيد - 19.

وخلص الفريق البحثي إلى أن أحد الأسلاف من زمن إنسان نياندرتال في جنوب أوروبا كانت لديه شريحة وراثية شبيهة مطابقة مؤلفة من حوالي 50 ألف زوج قاعدي، وهي المكونات الأساسية للمحمض النووي.

ومن المؤشرات ذات الدلالة أيضا كان غياب هذه الشريحة الوراثية المذكورة لدى نموذجين من نياندرتال عُثر عليهما في جنوب سيبيريا ونموذج من جنس آخر هو إنسان دينيسوفا.

وتوصل الباحثون إلى فرضية محتلمة تفيد بأن يكون الإنسان المعاصر وإنسان نياندرتال قد ورثا هذه الشريحة الجينية من سلف مشترك قبل حوالي نصف مليون سنة، فيما الفرضية الأكثر ترجيحاً هي أن تكون الشريحة الوراثية قد دخلت المجين البشري من طريق عمليات تزاوج سكاني أحدث عهداً. كما أن تفرع هذه الشريحة الوراثية التي قد تزيد المخاطر لدى المصابين

بإصابة (ألمانيا) - يواجه مرضى كورونا ممن يحملون شريحة من الحمض النووي لإنسان نياندرتال مع المجين البشري قبل حوالي 60 ألف سنة، خطراً أكبر في الإصابة بمضاعفات خطيرة للمرض، وفق باحثين.

وأظهرت دراسة حديثة نشرت في مجلة "نيشتر" أن الترميز الوراثي الموروث من هذا السلف البعيد للجنس البشري يجعل حامله من مصابي كوفيد - 19 أكثر عرضة بثلاث مرات لأن يحتاجوا إلى آلة تنفس اصطناعي.

وثمة أسباب كثيرة تفسر حاجة بعض المرضى للعناية المركزة، فيما البعض الآخر لا تظهر عليهم سوى بعض الأعراض الطفيفة أو حتى من دون أعراض البتة. ومن بين هذه العوامل التقدم في السن خصوصاً لدى الذكور ووجود سوابق طبية. لكن ثمة أيضاً عوامل وراثية قد يكون لها دور وفق الدراسة.

وقال أحد معدي الدراسة سفانتي بابو، وهو مدير قسم العلوم الوراثية في معهد ماكس بلانك الألماني للتطور الأثنوبولوجي، "ملاحظة تبعات مأسوية بهذا الحجم لآثار الجيني لإنسان نياندرتال خلال الجائحة الحالية أمر لافت جداً". وتكشف دراسات حديثة أجرتها منظمة "كوفيد - 19 هوست جينيتيكس



إرث عمره آلاف السنين يقضي على حظوظ البشر في النجاة

لدى غير الأفارقة يعود أصلها إلى مجين إنسان نياندرتال. كذلك نقل إنسان دينيسوفا جزءاً من حمضه النووي إلى الإنسان المعاصر، لكن بنسبة أقل على مستوى العالم، إذ أنه مسجل لدى ما تقل نسبته عن 1 في المئة من الآسيويين والأمريكيين الأصليين، وحوالي 5 في المئة لدى السكان الأصليين في أستراليا وسكان بابوا-غينيا الجديدة.

من بغلادش بأن يموتوا جراء الجائحة مقارنة مع باقي سكان البلاد، بحسب معدي الدراسة. وأضافت الدراسة أن الشريحة الوراثية المذكورة تبدو شبيهة غائبة في تركيبة المجين لدى سكان شرق آسيا والقارة الأفريقية.

وقد بيّنت دراسات عدة أن ما يقرب من 2 في المئة من تركيبة الحمض النووي

بفايروس كورونا، ليس متجانساً بين مختلف مناطق العالم وفق الدراسة التي بيّنت أن 16 في المئة من الأوروبيين تقريباً يحملونها، فيما النسبة ترتفع إلى حوالي النصف لدى سكان جنوب آسيا، وصولاً إلى نسبة أعلى (63 في المئة) في بنغلادش. وهذا الأمر قد يفسر وجود خطر مضاعف لدى سكان بريطانيا المتحدرين

الصويرة المغربية ضمن شبكة اليونسكو للمدن الإبداعية

المادي. وقد شكلت المدينة واسمها القديم موكادور ملتقى للحضارات ومهدا لثقافة غناوة التقليدية. ففي هذه المدينة على ضفاف المحيط الأطلسي، يقام مهرجان لموسيقى غناوة منذ سنة 1997 يستقطب أعداداً كبيرة من محبي هذا النوع الموسيقي من حول العالم.

ويرى منظمو المهرجان أن إدراج هذا النوع الفني على قائمة اليونسكو يمثل "اعترافاً رائعاً". وتجدر الإشارة، إلى أن المدينة العتيقة للصويرة انضمت إلى قائمة مواقع التراث العالمي في المغرب سنة 2001، عندما تم تسجيلها ضمن مواقع التراث العالمي لمنظمة اليونسكو، حيث تعد مدينة الصويرة مثالا لمدينة القرن السابع عشر المحصنة بالمغرب وشمال أفريقيا وفقاً للأسس الهندسية العسكرية لذلك العصر، ونموذجاً لتميز الهندستين الأوروبية والإسلامية في ذلك العهد، كما اعتبرت منذ تأسيسها ميناء تجارياً دولياً يربط المغرب والصحراء وأوروبا والعالم الجديد وبقية العالم.

كونها مبدعة في واحدة من سبعة مجالات، وهي الحرف والفنون الشعبية والتصميم والفيلم والطهو والأدب والفنون الإعلامية والموسيقى.

شبكة اليونسكو تضم 246 مدينة من بينها مدن عربية وهي أسوان وزحلة والأحساء وبغداد وتطوان

وأشارت اللجنة الوطنية المغربية إلى أنها عملت على مواكبة مدينة الصويرة في جميع المراحل التي مر منها ملف الترشيح، حتى يكون مطابقاً ومؤهلاً للمشاركة في العمليتين الانتخابية والتقييم من لدن لجنة دولية تم تشكيلها من طرف المنظمة. وكانت مدينة الصويرة احتفلت ديسمبر الماضي بإدراج موسيقى غناوة المصنفة جزءاً من الإرث الفني الشعبي المغربي على قائمة اليونسكو للتراث غير

انضمت إليها مؤخراً تطوان المغربية ومادبا الأردنية وتونس العاصمة وديبي. ولقّبت اللجنة إلى أن الملكة المغربية انضمت للشبكة سنة 2017، عقب انتقاء مدينة تطوان مدينة إبداعية في مجال الصناعة التقليدية والفنون الشعبية.

وتهدف هذه الشبكة إلى تشجيع الابتكار والصناعات الثقافية، التي تعتبر عوامل إستراتيجية للتنمية المستدامة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والبيئي.

كما تمثل أرضية للعمل، في مستوى المدينة، من أجل تحقيق برنامج التنمية المستدامة في أفق 2030 للأمم المتحدة، ولأسيما الهدف الحادي عشر المتعلق بـ"المدن والمجتمعات البشرية مستدامة وشاملة للجميع وأمنة وقادرة على الصمود".

والمدن المبدعة في اليونسكو هي قائمة مدن تحولت بفعل التنوع الثقافي إلى معالم للصناعات الإبداعية كعامل رئيسي في تنميتها الحضارية، تشترك في ما بينها بأنها مدن نالت الاعتراف العالمي في

الصويرة (المغرب) - أعلنت اللجنة الوطنية المغربية للتربية والعلوم والثقافة، الجمعة، أن مدينة الصويرة في جنوب المغرب انضمت إلى الشبكة العالمية للمدن الإبداعية لليونسكو.

ووفقاً لوكالة الأنباء المغربية، قالت اللجنة الوطنية إن انضمام الصويرة إلى الشبكة العالمية جاء بعد قبول ملف الترشيح الذي روعي في إعداده إبراز مدى استجابة المدينة للمعايير والشروط المحددة من طرف المنظمة للانضمام إلى هذه الشبكة.

وذكرت اللجنة بأن الشبكة العالمية للمدن الإبداعية لليونسكو، التي تم إنشاؤها سنة 2004، تضم 246 مدينة من بينها أربعة مدن عربية وهي أسوان وزحلة والأحساء وبغداد ثم



القاهرة - شاركت الممثلة المصرية منى زكي متابعتها عبر حساباتها الرسمية على المواقع الاجتماعية للمصنع الإعلاني لفيلمها الجديد "الصدوق الأسود"، قائلة

12 ساعة داخل صندوق أسود تعيد منى زكي إلى السينما

مصرية لسرقة شيء مهم، فتحاول الفرار منه على امتداد 12 ساعة ولكن دون جدوى. وتظهر منى زكي في الملصق بجبين مضرج بالدماء وهم مكتم وهو ما علق عليه زوجها الممثل أحمد حلمي الذي نشر أيضاً ملصق الفيلم متمنياً لها

"12 ساعة داخل الصندوق الأسود.. قريباً بجميع دور العرض". وتعود منى زكي بعد غياب دام أربع سنوات عن السينما ببطولة "الصندوق الأسود"، وتجسد في الفيلم دور امرأة حامل تدعى ياسمين، يكسر سكوت أحد الليالي الهادئة في حياتها اقتحام غريبين منزلها في مهمة

فرنسا تحد من تسلق أعلى قمة في أوروبا

باريس - دخل الجمعة حيز التنفيذ في فرنسا قرار إداري اتخذ الخميس لحماية سون بلان عبر وضع أطر المعدلات ارتياد هذه القمة في جبال الألب، والتصدي للممارسات التي تشوه البيئة في هذه النقطة الأعلى في أوروبا الغربية.

وتستقطب قمة سون بلان الرياضة على نحو 4810 متراً، سنوياً ما بين 15 ألف شخص و20 ألفاً يحاولون تسلقها، ويصل العدد إلى 500 في اليوم خلال الصيف. وفي السنوات الأخيرة، ازدادت أنشطة أشخاص غير متمرسين في التسلق ووكالات للرياضات الجبلية لا تراعي الشروط المطلوبة، وقد عُثر على قطع شتت في هذه المنطقة الجبلية بما يشمل أحواض جاكوزي وأدوات رياضية، ما أثار غضب مسؤولين محليين ومرشدين جبليين متخصصين في فرنسا.

وقد لقي القرار الإداري ترحيب مسؤولين فرنسيين بينهم وزيرة التنوع الحيوي بيرانجير أيا، التي رأت أنه يدعم الجهود لتحقيق "توازن" بين الأنشطة الجبلية ومتطلبات الحفاظ على البيئة. وكانت قمة سون بلان موضوعاً ساعراً في العديد من الأعمال الثقافية ولعدة قرون وكانت هدفاً لجميع أنواع المغامرين، منذ تسلقها الأول في عام 1786.



نشر العراب أمام بوابة براندنبورغ بالعاصمة الألمانية برلين خلال مظاهرة تدعو لمزيد الاهتمام بالحيوانات بمناسبة اليوم العالمي لحماية الحيوان الموافق للربيع من أكتوبر من كل سنة.

صباح العرب

سعد القرش

الأسماء الخمسة ليست خمسة

في بداية المرحلة الثانوية، خريف 1981، تسلمنا كتاب "القواعد الأساسية في النحو والصرف"، ولا أزال محتفظاً بنسخته، وفيها الأسماء الخمسة: أب، أخ، حم، فو، نو. تُعرب بالحروف، فالواو للرفع، والالف للنصب، والياء للجر. ثم اكتشفت، بعد هذا العمر، أننا ضحايا خدعة قديمة هدفها صيانة أخلاقنا من شرور اسم سادس كان أبا لهذه الأسماء، وحُكم عليه بالنفي، وتم محو ذكره.

مصافدة الاكتشاف جاءت في حوار عابر مع صديقة غير مصرية قالت شيئاً عن "الأسماء الستة"، فنسيت موضوع الكلام، ونبتها إلى أن الأسماء خمسة، فقامت بإحصائها، وكانت ستة. ونقلت دهشتي إلى أستاذة في جامعة القاهرة تدرّس اللغة العربية منذ أكثر من ستين عاماً، فسألتني: الأسماء "خمساً"، فكيف تكون ستة؟ قلت إنهم خارج مصر يعتبرونها ستة، خمسة مصريين وسادسهم "همن". ثم بحثت وقالت: "عند حق، كيف فاتنا ذلك؟".

أضحى هذا الاختلاف بجوار زميله الأكثر حيرة، حرف "G"، ويجسد رسمه العربي معضلة تتخذ خمسة أشكال: العربية، "ك" في العراق وسوريا، "ح" في المغرب، "ق" في تونس، نزاع مرجعته الكبرياء الوطنية ومواريث الترجمة، ولم تفلح مجامع اللغة العربية خلال تسعين عاماً في إنهائه. أما أزمة "همن"، الأخ المنيب للأسماء الخمسة، فتتعلق بالوصاية على الدارسين، ووقايتهم من الزلزال، فتسهل التضحية بالمعرفة، تقادياً لانحراف غير موجود إلا في أخيلة مريضة لواقعي المناهج، بسبب حرفين.

راجعت المعجم الوسيط. الهن: الشيء، والهمن كناية عن الشيء يُستقبح ذكره، وتمنيت لو كان أستاذ علم اللغة الدكتور أحمد مختار عمر حياً لإسأله، كما نكت أفعال، ثم استعفت منجزه الأخير، "المكنز الكبير"، وفي مادة عضو الأنوثة، صفحة 918، أورد سبعة أسماء آخرها "همن". وبعد انفجار معرفي أتاحتها الإنترنت، لم يكن لقاموس المعاني الإلكترونية ليتجاهل الأمر، فأمسك العصا من المنتصف، وذكر أن الهمن هو الشيء، "كتابة عما يستقبح ذكره من أعضاء الإنسان، وقد يلحق بالأسماء الخمسة". حتى الإنصاف الإلكتروني لم يمنح "همن" أهلية كاملة لاكتساب الجنسية مع إخوته الخمسة، وأصبح في قائمة "البدون".

أجاني الحجر الكوروني الاختياري إلى استعادة شيء من تراث الشعر، فوصلت إلى منبج في سوريا، وإليها ينتسب دولة المنبجي، صاحب قصيدة وحيدة عنوانها "اليتيمة"، وفيها يتفنن في تصوير محاسن محبوبته "دعد"، بألوان مائة خلدتها، في لوحة تعطي كل عضو حظه من الزهو، وأنصف الاسم السادس بيتين: وإليها همن راب مجسّته/ وعمر المسالك، حشوه وقد فإذا لعنت طعت في لبّـ/ وإذا نزعت يكاد ينسـ.

الفنانة أحلام تتطوع للحصول على لقاح تجريبي

أبوظبي - فاجت الفنانة الإماراتية أحلام جمهورها بظهورها في مقطع فيديو أثناء تلقيها جرعة تجريبية من اللقاح الهادف إلى الوقاية من خطر فايروس كورونا المستجد.

وأكدت أحلام من خلال مقطع الفيديو أنها "بالفعل تلقت التطعيم"، متمنية أن تكون الإمارات منطلقاً لإنقاذ العالم من هذه العوى.

وأثنت على الجهود التي تبذلها السلطات في بلدنا في هذا الاتجاه، أمله أن "تنتهي موجة انتشار الوباء العالمي".

ويرجح البعض أن إقدام أحلام على هذه التجربة جاء نتيجة إلغاء الحضور الجماهيري وبث الفحلات عبر شبكة الإنترنت خلال إحيائها مؤخراً حفلة بمناسبة اليوم الوطني السعودي 90.